تفسير إبن كثير

وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ

وقوله : (ولئن قتلتم في سبيل االله أو متم لمغفرة من االله ورحمة خير مما يجمعون) تضمن هذا أن القتل في سبيل االله ، والموت أيضا ، وسيلة إلى نيل رحمة االله وعفوه ورضوانه ، وذلك خير من البقاء في الدنيا وجمع حطامها الفاني .